

استشهاد المحامي علي عباس بركات بالإهمال الصحي بعد تعذيب بسجون السيسي



الاثنين 26 يونيو 2023 10:17 م

بعد نحو 7 سنوات من الاعتقال، ارتقى المعتقل علي عباس بركات المحامي، 60 عاما وهو من مركز منوف المنوفية وذلك داخل مستشفى مجمع سجون بدر، إثر تدهور حاد في حالته الصحية

و"عباس" معتقل منذ ديسمبر 2016، وحصل على حكم بالبراءة في مايو 2022، إلا أنه تم تدويره علي ذمة محضر جديد رغم سوء حالته الصحية

وكشف الباحث محمود الشراقوي في تغريدة على فيسبوك أن المحامي علي عباس بركات انهارت صحته بعد تعذيبه عدة مرات

وقال Mahmoud ElSharkawy: "أنقذوا أستاذي الحبيب المحامي الفاضل علي عباس بركات، ابن قرية طملاي، مركز منوف بالمنوفية حيث يستمر المجرمون في تعذيبه، اعتقل للمرة الثانية منذ ما يقارب العامين يوم 18 من شهر ديسمبر 2016 وكان رهن الاختفاء لمدة شهر كامل تعريضاً للتعذيب وبعد ظهوره فوجئت أسرته أنه أصيب بجلطه أثرت علي الجانب الأيمن وقطع في وتر كتفه وهو في الأصل مريض سكر وكبد و دوالي مريئاً الآن يعاني معاناة شديدة ويحتاج لنقله للمستشفى ...".

وكانت السلطات الامنية بمركز بدر للاصلاح والتاهيل (سجن بدر) نقلته الى مستشفى سجن بدر، وذلك بعد تدهور حالته الصحية وتعرضه لغيوبة كبدية، فقد على اثرها الوعى حيث أنه مصاب بفيروس الكبد الوبائي سي

وحصل علي عباس على حكم بالبراءة فى 22 مايو 2022 ولكن بدلا من اخلاء سبيله تعرض لجريمة الاختفاء القسرى بتاريخ 22 يونيو 2022، وظهر امام نيابة أمن الدولة العليا ، بتاريخ 7 يوليو 2022، وبالتحقيق معه حبسته نيابة الانقلاب 15 يوما، على ذمة القضية رقم 670 لسنة 2022، بتهمة الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون، ورحلته إلى مركز بدر للاصلاح والتأهيل

كما حصل على عدة احكام بالبراءة فى جميع القضايا التى حبس على ذمتها كما تعرض لجريمة الاختفاء القسرى عدة مرات

ولفت تقارير حقوقية ل"جوار" و"الشبكة المصرية" إلى رفع أسرته دعاوى إفراج صحي نظراً لحالته الصحية السيئة والمتدهورة وحكمت المحكمة بعرضه طبقاً لقانون السجون على لجنة بها طبيب شرعي لبيان حالته وتحديد خطورة المرض تمهيدا للإفراج المشروط عنه، ونظراً لحالته المرضية المتدهورة وظهور أعراض التورم بالجسم والإصفرار على الجلد والنزيف، تقدمت أسرته بالعديد من الشكاوى والاستغاثات لنيابة مدينة السادات وشيبن الكوم التابع لها سجون وادي النطرون ولكن دون جدوى

تم ترحيله إلى سجن شيبن الكوم العمومي لعرضه على الطب الشرعي والذي أوصى به حكم محكمة القضاء الإداري منذ 23 فبراير 2019 وتم إعلان المسؤولين رسمياً بالحكم،

وعلى الرغم من حالته الصحية المتردية إلا أن إدارة سجن شيبن جردته من جميع أدويته الموصوفة له من السجن ومن كل ملبسه التى معه وحبسته انفرادياً فى زنزانة ليس بها حمام ولا يخرج للحمام أو التريض أو قضاء حاجته إلا ربع ساعة يومياً صباحاً، وحاول إقناعهم بأن حالته الصحية لا تسمح وأنه أتى للعلاج وليس للعقاب ولكن دون جدوى، حتى تم توقيع الكشف الطبى عليه وتم ترحيله إلى سجن وادي النطرون وحياته مهددة بالخطر نتيجة الاهمال الطبي المتعمد

ثم تم ترحيله إلى سجن القناطر وظل هناك حتى دخل في غيبوبة كبد منذ أسبوعين حتى توفاه الله اليوم بمستشفى سجن بدر منذ دخوله الغيبوبة لم تسمح قوات الأمن لزيارته من قبل أهله، حتى ذهبت زوجته لزيارته أبلغوها أنه في غيبوبة ومنعوا من زيارته ولفت المركز الحقوقي إلى تنبيهه عدة مرات بالعديد من الاستغاثات بسبب سوء حالته الصحية وتعرضة للاختفاء القسري والاهمال الطبي داخل محبسه على أثر تعذيبه

وحمل "الشهاب لحقوق الإنسان" وزارة الداخلية مسؤولية الوفاة، ويطالب بالتحقيق في ظروفها، كما يطالب بالإفراج عن المعتقلين جميعًا